

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | تفسير سورة الفلق

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبي - [00:00:00](#) محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم وسار على دربهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها - [00:00:50](#) الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونستبشر واياكم في هذا المجلس من مجالس الذكر على مائدة القرآن والتي نحتسب عند الله جل وعلا ان يشملنا واياكم فيها برحمته. وان تنزل علينا سكينته. وان تحفنا ملائكته - [00:01:10](#) وان يذكرنا الله جل وعلا في ملاه الاعلى. سمعتم يرعاكم الله عنوان هذا الدرس في هذا المجلس العلمي حول سورة المعوذتين. فاذا قيل بالمعوذتين فهما قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:01:40](#) وليست قل هو الله احد من المعوذات. وانما تذكر بها او معها من باب التغليب. في اذكار الصباح واذكار المساء. حيث تقرأ هذه السور الثلاث ثلاث مرات. وكذلك في اذكار النوم - [00:02:00](#) اما المعوذتان فهما قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وسميتا كذلك لان القارئ يستعين بهما كما امره الله. قل اعوذ ففيتها الاستعاذة. وهاتان قبل الدخول في تفسيرهما وبيانها خصوصا سورة الناس. وما تشتمل عليه من سد باب الوسوسة - [00:02:20](#) والوساوس في هذا الزمان زادت وكثرت وانتشرت وفشت. بل لا اعدو الحقيقة يا ايها الاخوة ان قلت انه لا يسلم من الوسواس احد في الغالب الاعم. كما سترونه في مراحل الوسوسة الخمسة. التي يبلى بها - [00:02:50](#) كثير من عباد الله. في فضل هاتين السورتين وردت احاديث كثيرة. فمن ذلك ما في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يستعين من الجان ومن عين - [00:03:10](#) وهما من اعظم اسباب الشرور الواقعة على الناس من الجان وهو الجن ومن عين الانسان في الحسد فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواه من انواع التعويض. ولهذا روى النسائي وبعض اهل السنن من حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه - [00:03:30](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ما سأل سائل سائل ربه جل وعلا بمثلها ولا استعاذ بمثلها. عائشة رضي الله عنها تقول - [00:04:00](#) لما ادركت النبي لما ادركت النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة. كنت ارقيه فارقيه بالمعوذتين. تقرأهما فاذا اجتمعا لها ريق نفذته في كف رسول الله ثم ثم تمسح بها وجهه لبركة يده في مقابل بركة يدها رضي الله عنها. وهذه هي - [00:04:20](#) الصفة الصحيحة في النفس. في باب الرقية سواء في رقية الانسان نفسه او رقيته لغيره هو اذا اجتمع في فمه ريق وبلل من هذه القراءة ينفت بها. لماذا ليصيبه اثر هذه القراءة واثر هذا التعوذ بهاتين السورتين. وفي السنن ايضا ان النبي صلى الله - [00:04:50](#) الله عليه وسلم كان يعود نفسه واهله وولده بانواع التعويذات. فلما نزلت المعوذتان بهما وترك ما سواهما. ولهذا درج المسلمون من عهد السلف الصالح الصحابة رضي الله عنهم. فمن بعدهم الى هذا الزمان وهم يحفظون اولادهم واهليهم هاتين السورتين. ويعودونهم على قراءتهما - [00:05:20](#)

ليلاً ونهاراً صباحاً ومساءً وكذلك عند ادراكهم في الاخطار والشُرور وفي صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر وكان النبي ﷺ يناديه بعقيب يقول يا عقيب الم تر الى آيات انزلت هذه الليلة لم - [00:05:50](#)

انزل مثلهن قط. قلت وما هي يا رسول الله؟ قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ولهذا اوصى عليه الصلاة والسلام عقبة ابن عامر في حديثه عند احمد قال لا تقرأ بها الا وتنث في ليل - [00:06:20](#)

اذا نمت واذا استيقظت فهما من اعظم الحروز واعظم آيات الصلوات للانسان من شرور الارض والسماء. ولا سيما من شرور الشياطين. وشرور اهل الضرر كما سيأتي في هاتين السورتين. هاتان المعوذتان يا ايها الاخوة. رتبنا في المصحف حتى صارتا اخر - [00:06:40](#)

اخرا سورتين في المصحف. والترتيب على هذا في اصح اقوال العلماء هو ترتيب توقيفي. ممن من جبريل في عرض النبي صلى الله عليه وسلم عليه القرآن. فجعلهما في اخر المصحف اي - [00:07:10](#)

في اخر سورة انما هو توقيف من الشارع صلى الله عليه وسلم بما اوحاه الله عز وجل اليه عبر جبرائيل عليه السلام نبأ بسورة الناس في الترتيب يبدأ بسورة الفلق. لكن سنبدأ بسورة الناس لان فيها معاني عظيمة. نوه الله بشأنها. وكل - [00:07:30](#)

هنا يقرأها ويحفظها. لكن قليل منا من يقف عندها يتدبرها. ويستلهم ما فيها من اسباب الخير التي يقوي بها ايمانه ويصحح بها اعتقاده ويعلق بها رجاءه بالله سبحانه وتعالى يقول الله جل وعلا قل وهذا خطاب وامر من الله لمن لرسوله وللمؤمنين - [00:08:00](#)

قل اعوذ برب الناس. قل يا ايها الكافرون. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً. وامثالها وقد ظهر متعلق في هذا الزمان قال هذه قل خاصة بالرسول فنحذفها من المصحف. فنقول مباشرة اعوذ برب الفلق. اعوذ برب الناس. وهذا يا ايها الاخوة تحريف - [00:08:30](#)

في كلام الله بماذا؟ بالنقصان منه. وقد اجمع المسلمون قاطبة من لدن الصحابة رضي الله عنهم من بعدهم ان من جحد حرفاً واحداً ثابتاً في القرآن عالماً بذلك انه يكفر - [00:09:00](#)

والله جل وعلا يقول قل وهذا امر من الله واستدعاء من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين ان يمتثلوا امره. قل اعوذ والعياذ هي اللياقة والتلجاء اعوذ يعني استعيذ والتجئ والوذ بهذا الذي عدت به - [00:09:20](#)

في الجاهلية كان العرب اذا سافروا ونزلوا منزلاً يستعيذون بسيد الوادي من في سفهائه فما زادتهم الشياطين الا خوفاً ورعباً في قلوبهم. فانزل الله قوله في سورة الجن وانه كان رجال من الانس ايش؟ يعوذون اي يطلبون العوذ واللياقة - [00:09:50](#)

برجال من الجن فزادوهم رهقاً. والعوذ والاستعاذة والليادة كلها عبادة. لا لا يجوز ان تصرف الا لله. تأملوا يا اخواني في الريح اذا هاجت وهذه الايام ايام غبار وهيجان ريح بالآتربة. ومن الناس من من يسب الريح. اذا اذا كدرت - [00:10:20](#)

جوه او بره او بحره. او اوسخت اثنائه ومتاعه ومركبه ومأكله فرجع بالسب والشتم على هذه الريح. وهذا قاذح من القوادح في العقيدة. ولهذا شيخ الاسلام في كتاب للتوحيد ترجم باباً فقال باب ما جاء في سب الريح اي من الوعيد والجزر والتهديد - [00:10:50](#)

ورد فيه حديث الترمذي عن ابي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح وهذا نهى من من الرسول للمؤمنين ان يسبوا الريح. ولو حصل منها ما حصل من اسباب تكدير جوهم - [00:11:20](#)

او برهم او بحرهم. لا تسبوا الريح. فاذا رأيتم ما تكرهون. اي اثار عليكم الغبار والتراب. كدر عليكم بركم وجوكم. ورحلتكم واستجمامكم. عطلت عليكم سفركم احياناً تتعطل اسباب السفر بالريح العظيمة المهيجة للغبار. فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا الله - [00:11:40](#)

اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. ونعوذ بك ان نستعيذ ونلوذ ونلجأ اليك ونستعيذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. وهنا قد يأتي - [00:12:10](#)

ايراد يا اخوان لماذا سب الريح قاذح في العقيدة؟ لماذا؟ سب الريح على مرحلتين او اما ان يسبها وهي في نفسها لا تستحق السب والشتم. لماذا؟ لانها مأمورة. مدبرة مرسله ممن من الله جل وعلا. فاذا سببت من لا يستحق السب في نفسه اوهم ذلك وصار ذريعة - [00:12:30](#)

الى سب والقبح في من امرها ودبرها وارسلها. فصار سب الريح بحد ذاته شرك اصغر كفر اصغر. فاذا سب معه الله المرسل لها.

والمدير لها فهذا كفر اكبر. بل اذا اعتقد ان - [00:13:00](#)

مدبرة بذاتها نافعة وضارة بنفسها كان في هذا مشركا مع الله شركا في الربوبية. ولاجل هذا من فقه الشيخ محمد بكتاب التوحيد اورد

فيه هذا الباب باب ما جاء في سب الريح لان لا يكون ذريعة الى القبح في - [00:13:20](#)

الله او القبح في افعاله سبحانه واوامره. فالعبادة عبادة كما ان الاستعانة عبادة والنذر عبادة والخوف والخشية عبادة وهكذا. قل

اعوذ برب الناس. رب الناس من هو؟ ورب الخلق جميعا. لكن خص الربوبية بالناس لمعنى تشريفا لهؤلاء الناس - [00:13:40](#)

بنو ادم وايضا ليتقي الناس بماذا؟ بربهم سبحانه. قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اي الذي يملكهم فهم خلقه وهم عبيده وهم

ممالكه يفعل بهم ما شاء ولهذا جاء في الحديث ولو عذب الله الناس جميعا لعذبهم وهو غير ظالم لهم. لان الملك ملكه - [00:14:10](#)

والمالك يفعل في ملكه ما يشاء. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. اله المألوه اي المعبود ربنا هو اله الناس اي هو معبودهم

سبحانه. استعاذ بثلاثة انواع من الاعاذات - [00:14:40](#)

قل اعوذ برب الناس. هذا واحد. ملك الناس اثنين. اله الناس ثلاثة. ما المستعاذ منه ها شيء واحد. استعاذ بالله ثلاث مرات ونوع في

الاستعاذة تنويه الى خطر مستعاذ به - [00:15:00](#)

هو قوله من شر الوسواس الخناس. الوسواس داء يكون في القلب وفي الصدر ويحاك في النفس وتظهر اثاره على الاقوال والافعال.

والوسواس هنا من هو الشيطان الذي يوسوس في الصدور وهو خناس اي مخنس - [00:15:20](#)

مقدوح فيه راجع شره الى نفسه. خنس اي انطوى على نفسه قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس.

الذي يوسوس في صدور الناس اي بقلوبهم - [00:15:50](#)

في نياتهم ومقاصدهم من الجنة والناس. اي هذا الوسواس جنس سواء كانوا من الجن او كانوا من الانس فالمؤمن يستعيز بالله منهم

ومن شرهم. نعود الى الوسوسة يا ايها الاخوة هذا الداء الخطير الذي يشكى منه على - [00:16:10](#)

جميع المستويات حتى امتلأت عبادة الطب النفسي الان بالمراجعين ممن بلوا بهذه الوسوسة. حتى ان المصابين بالاكثاب بانواع

ومراحلها هو من اثار هذه الوسوسة. الوسوسة هل تأتي الى الدائر والمفرط والمتحلل - [00:16:30](#)

او تأتي للمستقيم تأتي للمستقيم لان هذا الذي تحلل من اوامر الله ولم يقم بفرائضه الشيطان حصل منه مراده. حصل مراده منه.

ولهذا الذي ما يصلي ما يوسوس الشيطان له. لا في وضوءه ولا في صلاته - [00:16:50](#)

غسل ايده منه حصل منه مراده. لكن هذا الذي عصى الشيطان. وعانده. وجاهد فقام يتوضأ ويصلي يأتيه الشيطان من هذا الباب

بعدهما عجز عن صرفه من ايه؟ منها هذه الوسواس. وقلت لكم ان الوسواس لها خمس مراحل. بعضها يترتب على بعض - [00:17:10](#)

وقد يصيب بعضنا وقد يصيب بعض الناس بعض مراتبها دون بعض. غالبا ما يكون الوسوسة في الخارج من السبيلين. سواء كان ريحا

وهو الاكثر او شرابا سائلا وهو والبول او في الغائط وهو الاقل. وهذا لا اظن احدا قد سلم منه. سواء في مستقبل عمره او في -

[00:17:40](#)

او في اخره. يأتيه الشيطان يقول خرج منك بلل. ها حس حس. حس بهذه الرطوبة. او يأتيه في الريح ويوهمه ويريه انه خرج منه

شيء. وهذا الامر وقع لمن؟ لافضل الناس. من افضل الناس - [00:18:10](#)

ناس ها افضل الناس اصحاب من؟ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقع لها ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله

عنه قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

انه يرى لاحدنا انه خرج منه شيء ولم يخرج منه شيء. فقال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف من صلاته حتى يسمع صوتا صوت مدفع

ها او يجد ايش؟ ريحا فقطع صلى الله عليه وسلم بهذا الاصل باب الوسوسة. جاء في مسند الامام احمد وغيره ان النبي عليه الصلاة

والسلام علل هذا - [00:18:50](#)

الوهم والتوهم فقال ان الشيطان بيده شعرة يحرك بها دبر ابن ادم. فيريه اي يهيئ له انه خرج منه شيء وفي الحقيقة لم يخرج منه

شيء. فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً - [00:19:20](#)

اذا استرسل الانسان مع الوسواس في الخارج من من الريح او من البول او من الغائط اذا استرسل معه انتقل وسواسه الى وضوءه. وسدا لهذا الباب باب الوسوسة في الخارج من السبيلين ان الانسان اذا بلي بذلك - [00:19:40](#)

ثم توضع نقول اكثر الماء على على عورتك. فان اوهمك الشيطان بخروج شيء فتعرف انه من الماء الذي اكثرته فينقطع هذا الباب. وهذا العلاج مجرب يا اخواني. فان ممن بلي بهذا امرناه بان يفعل هذا - [00:20:00](#)

قبل اسبوعاً واحداً ثم بعد ذلك عافاه الله من هذا الوسواس بان قويت نفسه. وايقن بفعله ولم يرجع الى تهويلات وتوريات وإيرادات الشيطان عليه. وتهيئاته فيه اذا لم يقبل بذلك فانه لن يصلي. ولقد استفتت امرأة ان بنتها تدخل الله - [00:20:20](#)

عزكم الحمام تنوضاً لصلاة الفجر. فلا تخرج من الحمام اعزكم الله والحاضرين الا بعد صلاة العشاء بلغ فيها الوسواس من الشيطان مبلغاً حتى افسد عليها دنياها ودينها. والعياذ بالله. وهذه مراحل متقدمة من الوسواس - [00:20:50](#)

القهري لا ينفذ معه الا العلاج العضوي النفسي. يسترسل الانسان مع وسواسه احياناً الى الوضوء. فيتوضأ يغسل يديه ثلاثاً. ويتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه. فاذا اراد ان يغسل يديه جاء الشتاء قال انت ما اتمضمضت اصلاً. انت ما استنشقت. انت ما غسلت وجهك. موب ذا يقع يا اخواني ولا اظن احد - [00:21:10](#)

الا وقد مر عليه هذا الخاطر الشيطاني. قد يبلغ الى غسل رجليه غلات ما مسحت راسك امسك راسك يابس. ما غسلت يدك الى المرفقين. ما تمضمضت. وهذا الوسواس في هذه المرحلة لمن يأتي للمصلي للمتوضأ لان الوضوء سلاح المؤمن كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

فيريد الشيطان ان يفت ويكسر هذا السلاح منك. هذا الوسواس بهذه المثابة كيف تجابهه وترده؟ تجابهه بامرين الامر الاول بان تستعيز بالله من هذا الوسواس الخناس تستعيز بالله منه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطان يقال له ايش؟ ها؟ خنزاً - [00:22:10](#)

وللصلاة شيطان يقال له الولهان. مخصوص في اظلال عباد الله في هاتين العبادتين تستعيز بالله من شر هذا الوسواس. استعازة صادقة من قلبك ومن ايمانك بربك سبحانه وتعالى الامر الثاني انك تنوع في وظونك فتتوضأ مرة مرة وهذي وصيتنا لجميع الذين بلوا بهذا الوسع - [00:22:40](#)

لا تكرر الوضوء الا مرة واحدة. اغسل يديك مرة واحدة وتمضمض مرة واحدة. واستنشق مرة واحدة وبقيّة الاعضاء مرة واحدة. لانك بتكرار غسلك العضو يأتيك الشيطان ويوسوس لك انك ما اغسلت - [00:23:10](#)

الغسل الواجب. نعم السنة جاءت انه يغسله مرة مرة. كما رواه البخاري وغيره. ومرتين مرتين مرات وهذه من باب التنويع حتى ما تكون هذه العبادة عبارة عن عادة اعتادها. فاذا نوع في - [00:23:30](#)

فيها مرة يغسل عضوه مرة. ومرة اخرى مرتين ومرة ثلاث مرات يستشعر معنى العبادة في غسل عضوه وسوس نقول له لا تزدد على مرة واحدة. واذا اصر على هذا واستمر عليه انقطع باب الوسوسة في وضوءه - [00:23:50](#)

والا اصبح يتوضأ يغسل رجليه ثم يعود من جديد. فيغسل يده ووجهه. يقول الموالة شرط وانا اخرت الموالة. مع ان الموالة التي هي شرط هو ان لا يؤخر غسل عضو حتى يجف الذي قبله. هذه الموالة الشرعية - [00:24:10](#)

لكن الشيطان يجعل الانسان في في ادق هذه الامور في حالة من الاضطراب لانه عجز صرفه عن العبادة فابتلاه في الوسوسة فيها. اهل اللوساخ الكفار عموماً اللي ما يأتيهم الشيطان بالوسوسة في الوضوء ما يأتيهم. غاسل ايده منهم خلاص حصل منهم مراده. فلا -

[00:24:30](#)

في هذي الوسوسة اذا استمر الوسواس مع الانسان في الوضوء. انتقل معه الى الوسواس في صلاته وهذا كثير وقد شكى ذلك

الصحابة رضي الله عنهم الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الشيطان الولهان - [00:25:00](#)

الذي يوسوس للناس في صلاتهم. اذكر كذا اذكر كذا حتى ان الانسان يفقد الشيء تذكره متى اذا قام يصلي من ذكره الشيطان. لما عجز

عن صرفه عن الصلاة وعن ان يقوم لها ابتلاء بالوسوسة بها - [00:25:20](#)

والشيطان له مع الانسان مراحل في الصلاة. فاذا اذن المؤذن قال له الشيطان توك ما بعد قام. يمديك ان شاء الله اذا وجد هذا منه

فهذه اول خطوة. فاذا اقام المؤذن للصلاة قال يمديك تحصل الركعة قبل ركوع الامام منها - [00:25:40](#)

او الركعة الثانية. فلا يزال يسوف معه الى ان يفوته الصلاة. لا يكتفي بهذه فلا يزال يسوفه حتى يجمع مع الصلاتين مع بعضهما. ثم

ربما جمع صلاة اليوم الواحد كلها يصلحها اذا نام. شيئا فشيئاً الى ان يدع الصلاة بالكلية. وانظر - [00:26:00](#)

انظروا الى هؤلاء الذين تركوا الصلاة بعد ما كانوا مصليين اتوا الى هذه المراحل. اول ما هذا تخلف عن الصلاة عن التكبيرة الاولى

عن الركعة الاولى صلى وقت صلاة مقضية. ثم شيئا فشيئاً الى ان تركوا الصلاة - [00:26:20](#)

حدثنا شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يقول قرأت على احد العلماء وهو اول شيخ قرأ عليه الشيخ صالح ابن عبد العزيز ال وكان امام

مسجد الشيخ ابن باز قال وهو اول شيخ قرأت عليه لاحظني ذات يوم - [00:26:40](#)

الشيخ ما بعد كف بصره انني اقضي الصلاة. وكان درسي عليه بعد الصلاة بعد صلاة الظهر. فلما اليه وسلمت عليه نهاني وزجرني. قال

يا عبد العزيز قلت سم احسن الله اليك. قال ما يليق بطالب العلم - [00:27:00](#)

يقضي الصلاة بل يجب ان يكون من اوائل المبادرين الى الصف الاول وخلف الامام. يقول بعدها ما اذكر انه وفاتتني في صلاة في

حضر تكبيرة الاحرام خلف الامام. وهذا من الادب الذي يؤدب به العالم - [00:27:20](#)

يتأدب به المؤمن مع نفسه. الشيطان اذا حصل منك تخلف عن التكبيرة الاولى او عن اجابة النداء في الاذان وفي الاقامة يسترسل

معك الى ان تترك الصلاة بالكلية. تأملوا في اخوانكم واقاربكم وزملائكم. الذين كانوا على - [00:27:40](#)

ثم انتكسوا نعوذ بالله من الحور بعد من الكور بعد الحور. ما شأنهم؟ بدأ في الصلاة بهذا النحو يؤخر يؤخر يؤخر الى ان جمع صلاة

اليوم مرة واحدة. الى ان بدأ لا يصلي يومين ثلاثة ويصلي احيانا - [00:28:00](#)

شيئا فشيئاً الى ان تمكن منه الشيطان. الشيطان اذا عجز عن الانسان في صرفه عن صلاته جاءه في الوسوسة فيها. فاذا قام وكبر

تكبيرة الاحرام الله اكبر وهي ركن وشرع في الفاتحة قال الشيطان انت ما كبرت فيرجع الله واكبر الله - [00:28:20](#)

الله اكبر ويبدأ يظلع نفسه وارادته حتى ربما كبر الامام راعا او خرجت الجماعة من الصلاة وهو ما زال في الفاتحة او في تكبيرة

الاحرام. ولما شكى ذلك الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه شيطان - [00:28:40](#)

وامر ان يلتفت عن يساره يسيرا. ويتقل ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله يعني التجي الى الله من

شر هذا الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان - [00:29:00](#)

ثم يستمر في صلاته ولا يلتفت الى وسوسة هذا الشيطان له في صلاته. المرحلة الرابعة يا اخواني من الوسواس الشيطان للانسان في

علاقته بغيره. وهذه وان كانت قليلة لكنها في هذا الزمان كثرت. خصوصا مع الاسباب ارتفاعا وانخفاضا - [00:29:20](#)

يكبر الله اكبر بع لا تبيع بع لا تبيع. لان قلبه منشغل بماذا؟ بالمؤشر واخبره احمر وتجدون من بلي في هذه الاسباب خرج يكلم نفسه

كالمجنون. هذا من الوسواس ومن الوسواس ايضا في بيعه يأتية الشيطان يقول انت بعت. يقول لا ما بعت انا اشتريت انا وهبت.

وربما - [00:29:40](#)

ما جاءه في علاقته مع اهله يقول انا قلت طاء وقصدي ان ان المرء طالق طاء يعني طالق فيبتل في وسواس في علاقته مع

زوجته ويشغل نفسه ويشغل المشايخ في الاستفتاء عن هذا الطلاق وقع ولا ما وقع؟ والمساواة - [00:30:10](#)

هؤلاء الموسوسون في امر الطلاق وكان في الزمن الماضي في العتاق لكن العتق ما له وجود الان الا نادر. هؤلاء المستفتون يكرر قال

عليك عشرين مرة. نفس السؤال لان نفسه ما قنعت ما عوفت. وهذا هو الذي يحتاج فيه الى - [00:30:30](#)

كعلاجين نفسي وعلاج شرعي بتقوية ايمانه. حنا لما بلينا بالافتاء يا اخواني اذا شفت الرقم تكرر اكثر من ست مرات عرفنا ان سائله

مبني بالوسوسة. ولا اعدوكم فان بعض الناس يكرر الاتصال مئة وستة - [00:30:50](#)

وتسعين مرة في الليل الصامت. اذا قمت الفجر اجد اتصال من رقم مئة وستة وتسعين مرة اقطع قطعاً يقينا ان هذا مبلي بالوسواس.

ضعفت نفسه جدا حتى صار لا يملك لها شعورا - [00:31:10](#)

ينتقل الوسواس في مرحلة خامسة وهي اخطر المراحل في حق الله سبحانه وتعالى. ان كان في ذاته او في اسمائه وافعاله وصفاته. يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان باحكم من خلق كذا. من خلق كذا حتى يقول له من خلق - [00:31:30](#)

الله. فاذا وجد ذلك فليقل امنت بالله ورسله. رواية اخرى فليقل لا اله الا الله الوسوسة في الله سبحانه وتعالى كثيرة. ولهذا سد النبي ذريعة ذلك. وسبب ذلك فقال تفكروا في الله - [00:31:50](#)

ولا تفكروا في ذات الله. فتضلوا كيف سمع الله؟ كيف بصر الله كيف الله يستوي على عرشه؟ كيف ينزل؟ كيف كيف؟ تدخل عقلك فيما ليس في مجال عقله ولا يستطيع له - [00:32:10](#)

ايش؟ تصورا لان العقل لم يحط في مخلوقات الله. عدا وبيان كيفية واحاطة فكيف بذات الله سبحانه هل يستطيع العقل مهما بلغ في ذكائه وفطنته وقدرته ان يحيط في مخلوقات - [00:32:30](#)

الله تأتي الى نوع من المخلوقات وهي نعم الله. لن يستطيع العقل لها اعداء عدا ولا احصاء. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لا

تستطيع لها اعداء ولا احصاء. فاذا كان هذا في شيء من مخلوقات الله. فكيف بسائر المخلوقات - [00:32:50](#)

فكيف بذاته سبحانه؟ ولهذا كان منهج المؤمنين من رسل الله عليهم الصلاة والسلام وصحابتهم ان يؤمنوا بما جاء عن الله على مراد

الله. وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. لا يدخل في ذلك في ارائهم - [00:33:10](#)

او معطلين او متقعرين. شكى بعض الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام انه ان احدهم يجد في نفسه الكلام اذا في حق الله ما يتمنى

ان يخر من السماء ولا ينطق به اي من عظمه ومن شناعته. فقال عليه الصلاة والسلام وقد استبشر وجهه اوجدتم ذلك - [00:33:30](#)

قالوا بلى يا رسول الله. السائل واحد لكن الذي وقعوا فيه اكثر من واحد. اوجدتم ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الحمد لله الذي رد

كيده الى الوسوسة. ذاك صريح الايمان ذاك صريح الايمان. يعني ان الشيطان لما عجز ان يصرفكم عن دين الله - [00:34:00](#)

وعن الايمان بالله اعاد يوسوس لكم في هذا الايمان به سبحانه. فهذا صريح الايمان ولهذا امرنا ان ان يقول القائل عندما ترد عليه هذا

الخواطر والاهوام الهواجيس الشيطانية يقول امنت بالله ورسله - [00:34:20](#)

فانه اذا قال ذلك بلسانه مما ما دل عليه قلبه اخذ وخنس هذا الشيطان. قل اعوذ برب الناس الى الناس ثلاثة انواع من التعويض

المستعاض منه شيء واحد. من هو؟ الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة - [00:34:40](#)

الجنة هذا جمع قلة يعني من جميع الجن. من الجنة والناس. والوسوسة المخنوسة بالجنة والناس لانها بسبب الشيطان في اتباعه من

شياطين الانس وشياطين الجن. شياطين الجن من من ذريته وملأه - [00:35:00](#)

انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه. وشياطين الانس الذين اوقعهم في حباله ومكائده. فكانوا من اتباعه تالله لاغوينهم اجمعين الا

عبادك منهم المخلصين. ولذا اكثر عباد الله من الانس والجن ظلال - [00:35:20](#)

استحوذ عليهم الشيطان الا عبادك. يعني الا قلة هؤلاء ماذا ناجون من وسوسته ومن شره ومن كيده قال الله جل وعلا شياطين

الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يزين بعضهم لبعض القول - [00:35:40](#)

ويحسنه حتى يوقعون الجاهل وضعيف الايمان وضعيف القلب في حبالهم. ولو شاء ربك ما فعلوه وما يفترون. تأتي الى سورة الفلق.

وتسمية السورة بسورة الناس وسورة الفلق هذا من اجتهادات العلماء - [00:36:00](#)

قرآن يا اخواني على ثلاثة انواع بتسمية الصور النوع الاول تسمية سماها الله به وسماها رسوله صلى الله عليه وسلم يعني توقيفية

كتسمية سورة البقرة وال عمران وال فاتحة وهي السبع المثاني كذا سماها ربي - [00:36:20](#)

لو على وكذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم. النبي يقول عليه الصلاة والسلام تأتي

البقرة وال عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان او غايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما - [00:36:40](#)

اذا هي بتسمية الرسول سورة البقرة سورة ال عمران. النوع الثاني سماها بها الصحابة رضي الله عنهم. وهذا وانظروا الى سورة

الاسراء. لها ثلاثة اسماء عند العلماء. سورة الاسراء لان الله ذكرها في اولها خبر - [00:37:00](#)

اسراء النبي سلم من اين الى اين؟ من الشرائع الى وين؟ ها؟ من مكة الى بيت المقدس سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله نبيه ومن - [00:37:20](#)

تسمى بسورة سبحان. وهذه دارجة عند اهل القرآن بتسمية السورة باول لفظة منها الف لام ميم تنزيل. وهي سورة ايش؟ سجدة. حا ميم فصلت. باول اي اه حرف منها تسمى ايضا باسم ثالث بصورة بني اسرائيل. لان الله ذكر فيها خبرا وشأن بني اسرائيل -

[00:37:40](#)

فهذا الاجتهادات الصحابة وهو من تبعهم من العلماء وكذلك سورة الفلق وسورة الناس هذي من اجتهادات اهل العلم والا فاسمهما المعوذتان واسمها السورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كما سمعتم في احاديث حديث عائشة وحديث عقبة - [00:38:10](#) ابن عامر رضي الله عنهما قال الله جل وعلا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ذكر المستعاذ به مرة واحدة وفي الناس كم ذكرها؟ ثلاث مرات وهذا تنويه وتأکید - [00:38:30](#)

بعظيم خطر الوسوسة. لتحذرها يا ايها المؤمن وتتقيها. مع ان شرور العباد اعظم لكن ذكرها مستعيذا بها مرة واحدة. قل اعوذ برب الفلق. والفلق هو الصبح اذا انفلق الافق عن هذا البياض. الذي يتلوه طلوع الشمس. فلق - [00:38:50](#)

وهو الفجر وسمي الفجر فجرا لانفجاره. بسرعة ينتشر في الافق شمالا وجنوبا. قل اعوذ برب اي بربه الذي خلقه. وقدره ودبره. وهو الله سبحانه وتعالى. من ما خلق. فالاستعاذة هنا من من شر جميع خلقه. من شر ما خلق - [00:39:20](#)

وش يشمل شر من شر ما خلق؟ كل مخلوقات الله. من اين اخذناها؟ من كلمة ماء من شر ما وما هنا تسمى بماء الموصولة. اي بمعنى الذي من شر الذي خلق. وماء الموصولة - [00:39:50](#)

عند اهل العلم واهل العربية من الفاظ العموم. ولله ما في السماوات وما في الارض. اي كل ما لم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض الا ذلك في كتاب ان ذلك على الله - [00:40:10](#)

الاية في سورة الحج. يعني يعلم كل شيء. فما هنا بمعنى ماء الموصولة لتشمل كل شيء. وهي لفظ من الفاظ قل اعوذ برب الفلق اي رب الصبح الذي ترونه وتتعجبون منه ويتكرر عليكم كل يوم - [00:40:30](#)

وقليل من الناس من اذا انفلق الصبح استشعر فيه فردانية الله جل وعلا ووحدانيته بهذا التدبير وهذا الخلق كثرة الامساس فيقل في قلبه وفي ماذا؟ وفي فكره التأمل والاحساس. وهذا - [00:40:50](#)

الفرق يا اخواني بين من ومن؟ بين مسلمة الدار ومسلمة الاختيار. تجد الذي اسلم حديثا تمره الاية وهو يفهمها فيقف عندها ويتأملها. ونحن نقرأها الليل والنهار ولا نقف عندها. المشكلة هي - [00:41:10](#)

ماذا؟ في القلوب. كثر الامساس فقل في الناس التأمل والتدبر والاحساس. قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق استعذت بالله من جميع الشرور. طيب الله جل وعلا هل له شر؟ هل يخلق شرا سبحانه - [00:41:30](#)

شرايكم يا اخواني؟ الله لا يوصف بالشر لان الوصف نقص والله منزّه عن كل عيب ونقص. هل يخلق الله شرا؟ ها يخلق شر. مثل من ابليس. يخلق الله الشر لكن لا يخلق شرا محضا - [00:41:50](#)

اي خالصا من جميع الوجوه. ولهذا في دعاء القنوت والشر ليس اليك. لا ينسب الشر الى الله يعني لا يخلق لا يخلق سبحانه شرا محضا. طيب يقول اخونا ابليس ما هو بشر؟ تقول هو شر لكنه ليس شرا محضا - [00:42:20](#)

كيف ليس شرا محضا؟ ابليس قبل ان يأبى ويستكبر وش كان؟ كان عبدا صالحا مع الملائكة لكنه ابى استكبر وكان من الكافرين تعاضم بالكبر الداء الشيطان الابليسي تعاضم عن ان يسجد - [00:42:40](#)

ادم لما امره الله جل وعلا بذلك. ولهذا ابليس اذا اطرينا ابليس وش نقول؟ اعاذنا الله منه لعنه الله ها اكثر الناس ابليس الله يلعنه. الله يلعن ابليس. الله يلعن الشيطان. انت اذا لعنته عطيته جائزة - [00:43:00](#)

وكافئته. يقول صلى الله عليه وسلم اذا لعنتم الشيطان تعاضم. حتى صار كالجبل. ليه لانه ملعون برعاية الله انت ما جيت شي جديد. يفرح هو بانه نال منك ما نال حتى لعنته. اما اذا - [00:43:20](#)

ما امرك الله به اعوذ بالله من الشيطان. ابليس الله يعيذنا منه. الشيطان اعاذنا الله منه. تصاغر وتحاقر حتى صار كالذرة وش ودك تعطيه الشيطان يغذيك الجبل عظمة او كالذرة حقارة وصغرا - [00:43:40](#)

وش ودك؟ كلكم تبيون كلكم تتمنون ان يكون مثل الذرة. اذا لماذا لا نجعل على لساننا قفلا وحسابا في هذا المسألة. الشيطان كان قبل ان يبلى بسجد ادم كان من الجن - [00:44:00](#)

وكان صالحا فرفع الله مقامه من الارض حتى جعله مع الملائكة. هو ليس من الملائكة جنس وخلقة وانما من الملائكة في باب العبادة حتى ابى واستكبر. الا ابليس كان من الجن - [00:44:20](#)

يعني في خلقته من النار لكن لما كان على تعبد جعله الله مع الملائكة. وهذا كان خير في ابليس. قبل ان يرتد وينتكس. من خيري في ابليس وهو ليس شرا محضا ان الله يميز به بين من ومن؟ بين الصادقين والكاذبين. بين المؤمنين والكافرين - [00:44:40](#)

بين المتقين والفجار. فهو سبب للتمحيص بين هؤلاء وهؤلاء. ولهذا لا يخلق الله شرا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. تستعيذ بالله من جميع الشرور المخلوقة. ما علمتها وما لم تعلمها - [00:45:00](#)

ومن شر غاسق اذا وقب. هذه الاية تنوعت فيها عبارات العلماء. ما معنى الغاسق؟ فمن قال ان هو الليل. ومن قائل ان الغاسق هو الكوكب. ومن قائل ان الغاسق هو الثعبان - [00:45:20](#)

الذي بلغت سمية مبلغها. والذي يجمع هذا كله ان الغاسق الليل وما يقع فيه من انواع المؤذيات. والمكدرات ومن شر غاسق اذا وقب. اذا غاب وغرب وسقط. ومن شر النفاثات في العقد. استعاذ بالبي. رب الفقر - [00:45:40](#)

من شر من؟ من شر جميع ما خلق. ومن شر الغاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات. وجمعها جمعة تقبيحا لها وازدراء ولان السحر في اوساط النساء يروج اكثر منه في اوساط الرجال - [00:46:10](#)

والنفاثات هم السحرة والسواحر الذين لا يمضي لا يمضي سحرهم الا بالاستعانتهم بالجن. فتخدمهم الجن وتحقق لهم مراداتهم ومقاصدهم بالنفس في العقد عقد عقدتين وينفث فيها بطلاسم شيطانية خدمته الجن فحققت فيها مراده من الشر. لماذا - [00:46:30](#)

لان الجن لا تخدم الا من يعبدها. قال الله جل وعلا في اية البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. ليه؟ يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل - [00:47:00](#)

عروت وماروت. الى قوله وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفروا ما يمكن ان الجن تخدم وليها من المشعوذ والكاهن والشيطان والساحر الا اذا كفر - [00:47:20](#)

بالله وصرف العباد لغير الله. مرة من المرات الاخوان في الهيئة وجهود اخوانكم في في هيئة الامر والنهي عن المنكر في تتبع السحرة والمشعوذين وتقصيهم ومكافحتهم جهود مشكورة ومشهورة والحمد لله - [00:47:40](#)

نمت اليهم اخباريات عن مشعوذ. فداهموه في عيادته اللي يعالج فيها الناس وجدوا رجل ما عنده الا عزايم. وش العزايم؟ قصاصات من الورق فيها ايات ما وجدوا عنده شيء الا ان المكان متسخ ورائحته قذرة. وهذه مراتع الشياطين. فقالوا ما وجدنا عليه دليلا. وهذا - [00:48:00](#)

تعاون مع الجن والجن فيهم حذقة وفيهم ايش؟ لف ودوران وفيهم تعمية على الناس فضبط ما عنده وهي اوراق. عزائم فيها اية الكرسي والفاتحة والمعوذات وجدت انها مكتوبة بحبر غير مألوف. الاحبار المشهورة عند الناس وش هي؟ حبر ازرق. ولا لا؟ وحبر - [00:48:30](#)

اخبر وحبر اسود. واذا هذه العزائم مكتوبة يا اخواني بلون بني غامق يميل للسواد. ولم نعتد هذا في الاحبار الا لما جاءت الاحبار القريبة. والعزائم عند اه الرقاة انما تكتب بالشئ المباح. الذي اذا غسل اذا غسل هذا المباح استفيد منه. والمشرک - [00:49:00](#)

عند العلماء بالزعفران كما كان عليه الامام احمد في زمنه ومن بعده. لان الزعفران شيء طاهر ولا غير طاهر؟ طاهر. مضر ولا غير ولا غير مضر الحبر مضر لكن هذا الزعفران غير مضر. واذا هذه العزائم مكتوبة يا اخواني بحبر غامق - [00:49:30](#)

بني غامق. فقربناه واذا رائحته نتنة. واستقصي فيه واذا هو يكتب هذا العزائم بماذا بوراء بدم الحيض والنفاس. دم نجس. ماذا يفعل به؟ ينجس به كلام والله ليهين كلام الله فتخدمه الجن. وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:49:50](#)

وفي بعضها بني فاتح. مائي واذا هو في الحقيقة رأى من ماء العذرة الله يعزكم الحاضرين. يذيبه ويخففه بالماء ثم يكتب به. فيهين كلام الله فتخدمه من الجن وتحقق له مراده. وهؤلاء من النفاثات في العقد. احدهم في مرة من المرات - [00:50:20](#)

داهمته الهيئة وما عنده الا قراءة. يقول الناس الشاكين له انه يتمتم احيانا بكلام ما نسمعه. فدخلوا مكانه فلم يجدوا ما يدينونه به واذا القطيف الذي يجلس عليها مرتفعة قليلة - [00:50:50](#)

بعض الناس يظنها من اه من نسج القطب فاذا تحت مقعدته جعل نسخة من المصحف يجلس على المصحف حتى يهين كلام الله فيكفر بالله فتخدمه الجن ويأخذ اموال الناس ويسلب اليه قلوبهم وعقولهم - [00:51:10](#)

وغير ذلك وهذا مصداق قول ربنا سبحانه وتعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر ومن شر النفاثات في العقد. وهذا هو في السحر ايش؟ السحر الحقيقي. لان السحر عند العلماء سحران - [00:51:30](#)

سحر تخيلي وهو الاكثر وقوعا. السحر التخيلي يسمى التجمير والقمرة. يهيئ للشئ للانسان الشئ على غير معناه. ومنه سحر سحرة ال فرعون. فalcوا حبالهم وعصيهم ايش؟ فخيّل اليهم من اين - [00:51:50](#)

من سحرهم انها تسعى انها حيايا. وهذا تكثير في العين. حتى اذا جاء موسى فالقى عصاه فالتقمت ابتلعت حبالهم وعصيهم وحياياهم اول من سجد من؟ سحرة فرعون لانهم عرفوا ان هذا الذي جاء به موسى ليس من جنس ما - [00:52:10](#)

يشعوزون به ويدججون به على الناس. هذا السحر ماذا؟ التخيل وهو الاكثر. ومنه خفة اليد التي يلعب بها على الناس وخذ بها اموالهم في المهرجانات والسيرك وغيره. النوع الثاني وهو المنوه عنه في هذه الاية السحر الحقيقي. وهو السحر الذي - [00:52:30](#)

يكون بالنفس في العقد باستعانة وتسخير شياطين الجن بهذا الساحر. ومن شر النفاثات في العقد ومنه سحر الصرف. صرف الانسان عن ما يحب عن زوجته عن شريكه. عن تجارته عن دراسته عن وظيفته. او - [00:52:50](#)

سحر العطف وعطف الانسان على من لا يحب. سواء كان مأكولا اي السحر او مشموما او مائيا او هوائيا او غيره المؤمن يستعيز بالله من هؤلاء السحرة. ومن شر النفاثات في العقد. وكان النبي عليه الصلاة - [00:53:10](#)

السلام يستعيز بالله من اين؟ من الجان. وعين الانسان الجان اي من سحرهم واذيتهم. فاشتملت عليها هذه السورة ومن شر النفاثات في العقد وهم السواحر والسحرة الذين يزيّدون ولا ينقصون ومن عجائب ما - [00:53:30](#)

ينوه عنه يا ايها الاخوة ان السحر الان له منظّمات وله مدارس ومعاهد ومراكز تخرج اهله وتمنحهم الدرجات. وكلما كان المجتمع والمكان قليل الايمان كلما راجت فيه سوق من؟ السحرة - [00:53:50](#)

حتى في اوساط المسلمين لا يروج السحرة والسواحر الا في بيئات الجهل. وبيئات التصوف والقبور بيئة العلم والسنة يتقاصر هؤلاء حتى لا يكاد لهم وجود. ولهذا السحرة والكهنة من مظاهر - [00:54:10](#)

الشرك المتنقلة التي توجد حال ضعف العلم وظعف الايمان وضعف السنة. ومن شر حاسد اذا حسد ما الحسد؟ اصل الحسد تمنّي زوال النعمة التي انيل بها غيرك. هذا الحسد. طيب ما هي - [00:54:30](#)

ها؟ يتمنى النعمة التي اصابته غيره من غير ان تزول منه ما الممدوح منها وما هو المذموم؟ الغبطة ممدوحة لماذا؟ لان موسى عليه السلام لما لقي هنا النبي عليه الصلاة والسلام في السماء ها السادسة او في السماء الخامسة وجاوزه بكى موسى قالوا ما - [00:54:50](#)

قال ابكي لان غلاما يبعث من بعدي يدخل امته الجنة اكثر ما يدخل من امتي. هل هذه غبطة ولا حسد هذه غبطة ممدوحة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق - [00:55:20](#)

قد اتى الله علما يعني اكثر ما يكون الحسد في هذين الجانبين في امر الدنيا وفي امر العلم. ومن شر حاسد اذا حسد حسدوا اصله يا اخوة ايها الاخوة قوة نارية شيطانية في قلب الحاسد او في عينه مع قلة ذكر الله - [00:55:40](#)

وضعف الايمان به تؤثر باذن الله في المحسود. فهي كالشرارة كالشهاب ولكن المؤمن يطفئها بما هذا بذكر الله والتبريك. وسؤال الله الخير لاختيه المؤمنين. حتى اذا خرجت هذه النظرة قوة النارية الشيطانية من عينه وهو لم يشعر شرع له ماذا؟ ان يبرك عليه وان ينفث وان يستغفر - [00:56:00](#)

اخي قال صلى الله عليه وسلم في قصة آآ سهل ابن بيضة لما انه كشف ثوبه فظهر ظهره فرآها رجل فقال من في البديهة والله جلد ماذا؟ عذراء مخبأة بنت كانها مخبأة من نظارة جلده. فمرط فقال النبي وسلم مال احدكم يقتل صاحبه وهو لا يشعر. اذا رأى احدكم - [00:56:30](#)

ثم يسره فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله. قال واذا استغسلتم فاغسلوا. فامر العائن او الحاسد ان يتوضأ ويغسل ازاره ويتمضمض ثم يراق الماء. المتوضأ به والذي غسل به هذا العائن يراق على المعيون على ظهره - [00:57:00](#)

لو على رأسه وافضل ما يكون ان يراق عليه فجأة فينحل ما به من اسباب هذا الحسد. ومن الحسد وهو اشد واطر الحسد المقصود وهو تمنى نار في قلبه تتمنى ان تزول هذه النعمة التي اوتيتها غيرك حفظ القرآن او - [00:57:20](#)

زوجة سالحة او توفيق في حياة او صحة في بدن او عمل او وظيفة او امر يتعلق بدين الله جل وعلا علم او بايمان او بتقوى او بجهد. ومن شر حاسد اذا حسد. كان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من - [00:57:40](#)

اه عين الجان ومن شر الانسان. من شر الجان ومن عين الانسان فلما نزلت هذه السورة. وسورة الناس اخذ بهما ترك ما سواهما صلى الله عليه وسلم. والحسد يا ايها الاخوة يزداد خصوصا في المجتمعات الضيقة. في قرية في ديرة ما فيها - [00:58:00](#)

غفلة ما يحصل شيء الا يفطنون له ويحسدونه عليه مع ضعف العقل وضعف الايمان وضعف الدين. ولهذا الحسد اشتروني يا اخواني يزيد في مجتمعات المسلمين لا يقل؟ يزيد وهو من اعظم اسباب البغضاء. والشحناء في النفوس هذا الحسد. حتى ان - [00:58:20](#)

لا يهناً بطعام ولا بشراب ولا بنعمة ولا بصحة ما دام ان من يحسده في هذا النعمة يتغفل بها. قال صلى الله عليه وسلم في بيان خطورة الحسد الذي هو من كبائر الذنوب. وان الحسد ليأكل الحسنات كما - [00:58:40](#)

اتأكل النار الهشيم؟ كيف شريتنا النار في الهشيم؟ بسرعة كذلك الشأن في ماذا؟ في هذا الحسد ان حسناته تؤكل اي يأخذها محسوده ان لم يبح منها يوم القيامة. فجاهد نفسك - [00:59:00](#)

وكلنا فيه ذلك العيب. لكن الموفق الذي يجاهد نفسه ولا يسترسل مع هواه ومع شيطانه. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع - [00:59:20](#)

الصالح وان يتولانا واياكم بولايته وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن شر الشياطين من الناس والجن وان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. والى ما - [00:59:40](#)

تيسر من الاسئلة. استغفر الله العظيم واتوب اليه. استغفر الله هذا السائل يقول عندنا طالب علم يقول ان صلاة الجماعة ليست واجبة فما رأيكم مشكورين؟ الحقيقة هذا قول مغلوط صلاة الجماعة اوجبها الله جل وعلا وجعلها شعارا للمؤمنين. قال واركعوا مع ايش؟ مع

الراكبين - [01:00:00](#)

اركعوا لحالككم في بيوتكم. والنبي صلى الله عليه وسلم اوجبها. ومع ايجابها فظلها وزادها ميزة وقد هم عليه الصلاة والسلام بالصلاة ان تقام. وهم ان يجعل رجل يصلي بالناس. قال ثم اخالف - [01:00:30](#)

معي معهم حزن من نار الى اقوام لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم. ما الذي معه من فعل هذا الهم الذي هم به ما في البيوت من النساء والذرية والمعدورين عن شهود الجماعة - [01:00:50](#)

لما جاءه ابن ام عبد وكان كفيفا قال يا رسول الله انه لا ليس لي قائد يلائمني هل لي من رخصة ان اصلي في بيتي؟ قال نعم. فلما انصرف الرجل قال تعال. اتسمع النداء؟ قال نعم. قال اذا - [01:01:10](#)

فاجب هذا النداء واشهد الجماعة اخبرني بها جبريل انفا. صلاة الجماعة شعار المسلمين يا اخوان لو صلى الانسان في بيته كل انسان في بيته وش يصير ما مآل المساجد؟ ها تعطل اذا قلنا - [01:01:30](#)

الصلاة يا جماعة ما هي بواجبة لا في جمع ولا في جماعة تعطل المساجد. وفي الحديث من ترك ثلاث جمع وهي صلاة جماعة. ثلاثة جمع متهاد طبع الله علاقته قلبه لكن بعض الناس كسالى ولعب الشيطان عليهم واتخذهم مطية يضل بهم عباد الله. شيئا فشيئا تنحل

- 01:01:50

ريق هذا الدين. يقول صلاة الجماعة ما هي بواجبة. بعدين اجمعوا بين الصلاتين. بعدين يكفيكم صلاة الاحد. صلاة الجمعة مثل النصارى في الاحد واليهود في السبت. شيئا فشيئا. ولهذا هذا الذي يقول هذا القول ان كان طالب علم يفهم - 01:02:10 يعلم وان كان مكابرا يؤدب والذي يؤدبه الحاكم الشرعي. والفلسفة الفاضية يخليها في بطنه نعم العلماء اختلفوا في صلاة الجماعة فمنهم من قال انها شرط وهذا المشهور بمذهب الحنفي رحمهم الله ولهذا لاحظوا اخوانا - 01:02:30

منتسبين لهذا المذهب من اكثر الناس وحرصا على صلاة الجماعة. ولا لا يا اخوان؟ لان عندهم شرط لا تصح الصلاة الا بها. وقال واختار هذا الشيخ اسلام ابن تيمية وهو رواية عند احمد قول الجمهور انها واجبة اي انه اذا صلى في بيته صحت صلاته لكن مع ائمه

- 01:02:50

عن الجماعة. قول ثالث انها مستحبة. وهذا القول قول ضعيف مرجوح. يقول صاحب الزاد رحمه الله باب صلاة الجماعة تلزم الرجال لا شرط ليست شرطا في صحتها كما في مذهب الحنفية. فصلاة الجماعة واجبة - 01:03:10

والتعليمات واضحة عند الاخوان في الهيئة وفي الجهات جهة الاحتساب ان من آادام على ترك الجماعة انه يؤدب ويعزر لما يتأدب ويتعذر به مثله. هذا السائل يقول ما حكم لبس - 01:03:30

جاء على الكف للمرأة ولو كانت كبيرة في السن. انا ببدأ من قوله ولو كانت كبيرة في السن. هذا مثل لبس العباءة يا اخوان النساء في اسئلتهن عباءة على الكتف واسعة. الحين واسعة وغدا ضيقة. الان كبيرة في السن وغدا ايش؟ صغيرة في السن - 01:03:50

عباءة الكتف بحثتها اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية. واصدرت فتواها المشهورة بانها لا تجوز فوز لانها لا تخفي زينة المرأة. تبين عن كتفها وعن جرمها. هو عريض ولا سخي - 01:04:10

بينما العباءة على الرأس لا. فيها الحد الادنى من اخفاء هذه الزينة. وهذا هو المستطاع في ذلك الشأن. ولهذا قال الله جل وعلا على يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن والادنان من فوق الى اسفل فاذا - 01:04:30

جعلت على رقبته او على وجهها غطوة. وعباءة على كتفها ظهر لنا زينتها في كتفها وفي جرمها وبالتالي ما حصل ستر الزين الذي امرنا به في هذا الحجاب. ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها اي الشيء الذي لا يمكن - 01:04:50

ايش؟ لا يمكن اخفاؤه. نعم. يقول بدأت في وضوء الفجر ثم صليت السنة الراتبة في البيت. ثم ذهبت الى المسجد ثم شككت من في عدم غسل القدمين فماذا افعل؟ امضي في صلاتك. ولا - 01:05:10

التفت الى هذا الشك. هذا الشك وسواس. وخذوا قاعدة ان كل شك يطرأ على الانسان بعد فراغه من العيد عبادة فهو شك لا هي. وهذا كثير ما يأتيكم في الطواف وفي رمي الجمار وفي الصلاة. صلينا قبل قليل صلاة ايش - 01:05:30

المغرب لو جاك الشيطان قال تراك انت في صلاة المغرب ما سجدت الا سجدة واحدة. وش تسوي؟ اطرحه لانك فرغت من الصلاة وانتهيت منها فرغت من العبادة جاءك الشيطان في وضوءك للفجر بعدما توضأت واتيت للمسجد قال الشيطان تراك انت ما تمضمضت

تراك ما غسلت قدميك - 01:05:50

هذا الشك جاءك في اثناء الوضوء ولا بعده؟ بعده. فالشك بعد فراغ العبادة لاغي. لا عبرة به. طفت بالبيت. قال الشيطان انت ما طفت سبعة اشهر طفت ستة اشواط. جاءك الشك بعد الفراغ اطرحه ولا تلتفت اليه - 01:06:10

رمى الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمار. يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فلما كنا في طريقه الى المدينة فمنا من يقول رميت بست - 01:06:30

ومنا من يقول رميت بسبع ولم يأمر النبي احدا ان يصنع شيئا. لانه شك كان بعد فراغ من العبادة. طيب اذا جاءك الشك في العبادة ما تصنع نجعله ان شاء الله بعد الاذان. اي نعم - 01:06:40

01:07:00

01:07:50 - جاء الشك يا ايها

يلتفت لهذا الشك بالكلية. النوع الثاني لا من كان الشك طارئاً عليه. فاذا جاءه الشك في أثناء - 01:09:50

01:10:10 - الظن يبني على الاقل. وهو يصلي شك هل هي الثانية او الثالثة؟ ولا عند غلبة ظن يبني على ماذا

بترجيحه اما اذا كان معه ترجيح فيبنى على الاقل يمضى فى عبادته الا ان كان موسوسا فلا يلتفت - 01:10:30

في جدة او في الطائف؟ اما في الطائف فنعم. لان المسافة تزيد على ثمانين كيلو - 01:10:50

والترخص بلغة السفر مناط بماذا؟ بالمسافة. وهي مرحلتان وهي اربعة فراسخ ومقدارها ثمانين - 01:11:10

01:11:30

01:11:50

وان شاء الله الشيخ محمد ان من اهل جدة يقصرون في مكة - 01:12:10

01:12:30

صلاة صلاة وهذا واقع في المبليين بالوسوسة عياذا بالله من هذه الشرور. يقول لدى ابن معاق - 01:12:50

حاجاته وفيما يحتاجه من النفقات. فلا مانع ان تأخذ ما زاد من ذلك في مصالحك - 01:13:10

01:13:30 - اردت بيعها وبناء بيت في مكة وها انا بدأت بالبنا واريدي بيعه -

تفصيل اذا كنت الارض عرضتها للبيع من خمس طعش سنة ففى كل سنة مر عليها الحول وانت لم تبعها فيها زكاة - 01:13:50

كيف زكاة هذه كل سنة بقيمتها التي تسوي وتضمن لها بتلك السنة. اما انك اشتريتها من خمسطعش سنة ولم تنوي بيعها الا هذه سنة

ومضى عليها الحول فلا تزكيها الا سنة واحدة. اذا لم يمضي عليها الحول وانما بعثها مباشرة. المال الذي - [01:14:10](#)

الذي جاء منك جاءها جاءك منها دخلته في العمارة. ولم يحل الحول على من نية البيع الى ان ادخلت المال في في العمارة فليس فيها والحياة هذه زكاة لان المال لم يدر عليه الحول المال الزكوي لم يدر على الحول واشهر شروط اه - [01:14:30](#)

الزكاة في الانصبه ان يدور عليها حول هجري اي حول بالسنة القمرية لا بالسنة الميلادية ولهذا انبه الاخوان الان في المحلات التجارية بانواعها انه عند الجرد يجرد على السنة الميلادية. السنة الميلادية تزيد على الهجرية بكم يوم - [01:14:50](#)

باحداث يوم وحولك شرعا مبناه في اي شيء؟ في السنة القمرية التي قال الله جل وعلا فيها يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج. هذا السائل يقول كم تبلغ عدة المرأة الياس التي تجاوز عمرها عمرها الستين - [01:15:10](#)

عاما ان كان تقصد عدة الطلاق فثلاثة اشهر المرأة التي انقطع منها المحيض عدتها ثلاثة اشهر آ وان كانت المراد عدة الوفاة المرأة الكبيرة والصغيرة عدة الوفاة في حقها اربع - [01:15:30](#)

اربعة اشهر وعشرة ايام. حتى لو عقد عليها ولم يدخل بها. فعليها عدة الوفات. نعم اذا طلقها قبل الدخول بها ليس عليها عدة ايش؟ عدة آ طلاق لكن عدة الوفاة حق جعله الله لهذا الزوج على زوجته ولو كان - [01:15:50](#)

مجرد العقد عقد عليها ثم مات بحادث فعلى هذه المرأة ان تعتد عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة ايام. يقول نحن نعيش في قرية من قرى الباحة وفي شهر رمضان نجتمع سويا في جامع القرية نصلي صلاة العشاء والتراويح. نترك مساجدنا التي نصلي فيها باقي الفروض فهل في ذلك حرام - [01:16:10](#)

ليس في ذلك حرج لان في المناطق الجبلية في الديرة وفي القرى قد يكون بين المسجد والمسجد كم؟ خمسين متر. لكن هذا مرتفع وذا منخفض والناس اهل البيت الواحد الاخوان وعيالهم لهم مسجد مستقل. فاذا اجتمعوا في مسجد القرية كلهم صلاة التراويح فهذا جماعة مرغوبة شرعا - [01:16:30](#)

ولا حرج عليهم فيها والحمد لله. يقول ما حكم استعمال المسبحة بغرض عد آ بغرض العدد اي استعمال السبحة بغرض العدد. لما صرنا نسيح الله بالسنتنا وقلوبنا غافلة احتجنا ماذا؟ عدادات. سواء مسابح او عدادات الكترونية - [01:16:50](#)

طيب اذا بغى يعد الدراهم يحتاج الى مسبحة ها لو عطوك فلوس خمس مئات ولا ولا ميات تحتاج عدادها تعد بها ولا قلبك حاضر ها لماذا قلبك حاضر في الدراهم ولا هو قلبك حاضر في ذكر الله وتسبيحه وتهليله ولهذا نبيك عليه - [01:17:10](#)

والسلام اكرم مني ومنك. سبح الله ووحدته وكبره ولم يستخدم الا المستنطقات وهي اصابعه ما استخدم مسابح فالمدائمة على السبحة امر محدث. اما اذا فعل احيانا فهذا لا نقول انه - [01:17:30](#)

لكن المدائمة عليها اتخاذ دائما لا يسبح الا بها هذا امر محدث. والحاجة الى العد لانك اغفلت التسبيح في قلبك كما تعد في لسانك وترون بعض الذين يسبحون في المسابح يفرطها فرط. لماذا؟ يوهم نفسه انه يسبح ويكبر وهو في الحقيقة - [01:17:50](#)

انما يفرطها فرط في يده. والله اعلم. يقول ما ما حكم استخدام بطاقة الفيزا وسمى البنك؟ بطاقات الفيزا جميع انواعها اذا كان يؤخذ عليها عمولة او يؤخذ عليها رسم مقابل اصدار يسمونها اتعاب او خدمات مكتبية - [01:18:10](#)

فهي لا تجوز. لان حقيقة بطاقة فيزا ما هي ان البنك او معطيك البطاقة يقرضك. ويستنفذ من اين؟ اما من راتبك او من رصيدك حسابك فباي حق يأخذ منك رسوما او يأخذ منها عمولات. صار هذا قرضا جر فائدة وهو من الربا والله اعلم - [01:18:30](#)

اشترت ارضا سكنية في عام الف واربع مئة واثنتي عشرة. وقمت بتقديمها للبنك للبناء عليها في عام في عام اثنين وعشرين. يعني بعد عشر سنوات وجاء القرض بعد في عام الف واربع مئة واثنتين وثلاثين. يعني بعد عشرين سنة والارض مساحتها قليلة. ونقل القرض الى قطعة سكنية - [01:18:50](#)

اخرى ثم بعث الاولى فهل في هذه المدة عليها زكاة؟ مدة عشرين سنة؟ اذا كنت ناويا بيعها مدة عشرين سنة ففي كل سنة فيها زكاة. واذا لم تنوي بيعها الا في اخر سنة ومضى عليها الحول ففيها زكاة سنة واحدة والله اعلم. يقول اذا قرأت - [01:19:10](#)

معوذتين دبر كل صلاة فهل من المستحب ان امسح بعد النفث على اجزاء جسمي؟ انا اشكر الاخ السائل على هذا السؤال. وهذا

السؤال يدل على انتباهه سمعنا في حديث عقبة ابن عامر عند احمد وغيره ان النبي قال اقرأ بها قبل قبل من امك وعند استيقاظك وانفت بها - [01:19:30](#)

طيب حنا مشروع لنا ان نقرأ المعوذات مع قل هو الله احد عقب الصلوات. هل ننفت؟ الجواب لا ننفت. لان الذي علمنا في هذا الموضوع لم يرشدنا الى ماذا؟ الى ان ننفت بها. كما انه عليه الصلاة والسلام علمنا ان نقول دبر الصلاة - [01:19:50](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وعلمنا ان نقول بعد استغفر الله استغفر الله. هل قال ارفعوا ايديكم؟ لم يقل ذلك فنكتفي ونقف حيث اوقفنا وعلمنا نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا اذا قرأت المعوذتين دبر الصلاة لا تنفت - [01:20:10](#)
ولا تمسح بها على جسمك لان هذا الموضع ليس موضع نفت وليس موضع مسح والله اعلم. يقول لقد امام بيع ارض ايتام صغار من اخواتي زوجتي خوفا على المبلغ العائد عليه من الضياع من يد والدتي علما بانه يوجد وسط - [01:20:30](#)

خطأ في عملية البيع غير مشهود لهم بالخير. هل انا اثم بهذا الفعل؟ هذا يرجع فيه الى القائم على هؤلاء القصر على من له الولاية عليهم الذي جعله له القاضي الشرعي الولاية عليه. فان كان الانفع لهم البيع لا تقف امام حجر عثرة على البيع - [01:20:50](#)
كنت في شك من ذلك هل هذا نافع او غير نافع؟ فارجع الى القاضي الشرعي وشاوره في هذا الامر. فقد يتحمس الانسان ويتعصب الى فكرة في رأسه وفيها الخير لهؤلاء الايتام او لهؤلاء الذين وقف امامهم وكون الوسطاء غير مشهود لهم بالخير اكثر الوسطاء ما هم - [01:21:10](#)

السعي يبغى كم؟ اثنين ونصف بالمئة. فهذا ليس معتبرا. كونه من اهل الخير ولا غير من اهل الخير لكن هل في البيع منفعة ولا منفعة الذي يقدرها اثنان. ولي هؤلاء الايتام هؤلاء القصر ومن ورائه القاضي الشرعي. يقول - [01:21:30](#)
هل حلق اللحية لظروف العمل حرام؟ وهل اكون اثم اذا حلقته بسبب العمل؟ والله يا اخي حنا ما سمعنا ان احدا جاء وتظايق من ثقل اللحية انها ثقيلة يشيلها معه اللحية ما هي بثقيلة. ولا هي بمؤذية لكن الشيطان يلعب على الانسان - [01:21:50](#)
اما الادعاء بان حلق لظروف العمل هو الذي جعل هذا الظرف في خلقه. اما في شرع الله فلا يجوز ذلك. الله امرنا على لسان رسوله بخمسة اوامر في اللحية. اعفوا اللحى اكرموا اللحى. ارخوا اللحى وفروا اللحى. خالفوا المجوس خالفوا المشركين - [01:22:10](#)

خمسة اوامر من نبيك عليه الصلاة والسلام وش معناها؟ معناها سمعنا واطأنا ولا معناها سمعنا وعصينا؟ انت وذاك بقولك وبفعلك يقول ما معنى قول الله جل وعلا ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى؟ التبرج هو المنافي للماذا - [01:22:30](#)
للحجاب هو المظهر للزينة. ولهذا عندنا حجاب ويقابله سفور. الحجاب ديانة والسفور تبرج وعصيان فالتبرج هو اظهار المفاتن سواء في ما كان في الزمان الاول او في الزمن المعاصر اظهار الانفات التي امر امرت المرأة بسترتها. ولهذا لما قال الله جل وعلا ولا يظربن بارجلهن - [01:22:50](#)

ما ترفع رجلها وتضرب بالارض حتى يسمع الناس خلخالها في رجلها او يرون السحبة التي في رأس القدم من رجلها. اما ما ظهر من يدها وهي تمشي او من رجلها وهي تمشي من غير قصد فهذا معفو عنه. كما جاء في التفسير - [01:23:20](#)
ابن عباس رضي الله عنهما لقوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. وهذا قالوا مما يشق صون النساء عنه. والتكليف في تكليف بما لا يطاق لا يمكن. فلماذا تسامحت الشريعة به. اما ما تتقصد اظهار شيئا من فتنتها. سواء - [01:23:40](#)
من طيبها سواء من وجهها من عينيها من يدها فهذا من التبرج. والتبرج يزداد يتسع الى ان يكون اظهار العورات ويقصر الى ان يكون اظهار بعضها. والعجيب في حال المسلمين الان يا اخواني ان الرجال يلبسون - [01:24:00](#)

لباس الظافية ويسحبونها ولا لا؟ ويغطون روسهم العمام وبالعتر النساء على ضد من ذلك. لباس النساء الى الارتفاع ولا الى النزول؟ الى الارتفاع من فوق ومن تحت وتقطؤه مقطعات وشفافات وضيقات. وهذي من حبال الشيطان على هؤلاء الناس. والله تعالى اعلم وصلى الله - [01:24:20](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه وشكر الله لكم حسن انصاتكم والسلام عليكم الحمد لله - [01:24:50](#)